

## أشادت بدور الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام والتصدي للأزمات البحرين: منطقة الشرق الأوسط تواجه تحديات أمنية متفاقمة



• بن أحمد مستقبلاً بوليakov والشرقاوي

في مساعدة الكثير من الدول على تجاوز المخاطر والأزمات وتأمين الاستقرار، وهو أمر يحتاج إلى تضامير جهود المجتمع الدولي لتوفير كل مقومات نجاحه واستمراره، قائلاً: «إن خيارنا الثابت والدائم هو السلام العادل والتعاون البناء القائم على أسس سليمة من الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول في ظل بيئة مستقرة ومزدهرة وأمنة».

من جانبه، أشاد فيكتور بوليakov، بالجهود الدؤوبة للبحرين الرامية إلى حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وبناء شراكة متميزة مع الأمم المتحدة، متمنياً للبحرين المزيد من التقدم والرقي.

الدول الأخرى ورعاية الإرهاب. وأشاد بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس «العمل من أجل حفظ السلام»، التي تهدف إلى تعزيز سبل التعاون الجماعي مع عمليات حفظ السلام، والالتزام المتبادل للوصول إلى التميز في أداء هذه المهام، لافتاً إلى أن البحرين تمتلك سجلاً حافلاً وحضوراً مميزاً في تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها حفظ السلم والأمن الدوليين، كما تأنى المملكة في طليعة دول العالم التي تواجه بحزم وفاعلية مخاطر الإرهاب فكرياً وسلوكياً وتمويلًا وملاذًا.

وعرب عن تقديره لإسهامات ونتائج عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تمتلك تقاليد عريقة ورائدة للتعاون المنخر مع الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها وبرامجها المتخصصة، وتتمتع ببناء علاقات قوية وبناءة مع المنظمة الدولية إيماناً بأهمية التوصل إلى عالم أكثر استقراراً وازدهاراً.

وأشار بن أحمد، إلى أن البحرين تحول على الدور المهم الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة في حماية السلم والأمن الدوليين، خاصة أن منطقة الشرق الأوسط تواجه تحديات أمنية متفاقمة ونزاعات متنوعة معقدة، مشدداً على أهمية وقف أية ممارسات وانتهاكات تقوم بها أطراف غير مسؤولة تحاول زعزعة الاستقرار الإقليمي من خلال التدخل في شؤون

رحب وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية، رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة د. الشيخ عبدالله بن أحمد، بالشراكة المتنامية القائمة بين البحرين ومنظمة الأمم المتحدة في مختلف المجالات، مشيداً بالجهود الحثيثة والنبيلة التي تقوم بها المنظمة الدولية في عمليات حفظ السلام، ودورها الفاعل في التصدي للأزمات الإقليمية والدولية.

جاء ذلك، فيما اجتمع الشيخ عبدالله بن أحمد مع رئيس الفريق المعني بالخليج في قسم الشرق الأوسط بإدارة الشؤون السياسية وحفظ السلام لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة فيكتور بوليakov، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى البحرين، بحضور المنسق الإقليمي لأنشطة الأمم المتحدة في البحرين أمين الشراوي.

وخلال الاجتماع، استعرض بن أحمد، مسيرة التعاون بين الجانبين والتي توجت بتوقيع إطار الشراكة الاستراتيجية يوم 24 أكتوبر 2017، مستعرضاً عدداً من الإجراءات العملية لجهود البحرين في مجال تعزيز الشراكة مع منظمة الأمم المتحدة، التي بينها إنشاء «اللجنة الوطنية لمتابعة التزام البحرين بكافة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي»، كما نظمت وزارة الخارجية مؤخرًا ورشة عمل متخصصة، حول اكتشاف فرص جديدة لتوطيد أسس العلاقات التاريخية والإيجابية مع المنظمة الدولية.

وأكد أن السياسة الخارجية للبحرين

## قطر شاركت في اجتماع وزراء ورؤساء أجهزة الخدمة المدنية الخليجية



• يوسف فخرًا في الاجتماع

البحثية والدوائر الحكومية الرائدة في المملكة المتحدة، إلى جانب عدد من الأكاديميين ومقدمي الرعاية الصحية، والمهنيين في مجالات تعزيز نقل المعرفة والابتكار في البحوث الصحية داخل الدولة.

قال رئيس جامعة قطر د. حسن الدريم: «إن مستقبل الصحة يقوم على التعاون وبناء الشراكات، وهذا المنتدى يجسد هذا التعاون بين قطر وبريطانيا حيث يسعى لتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الصحية، من خلال جمع أفضل الكوادر والمؤسسات لتبادل الخبرات للحصول على أقصى فائدة».

شاركت قطر في الاجتماع السادس عشر لوزراء ورؤساء أجهزة الخدمة المدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أقيم أمس في سلطنة عمان الشقيقة.

ترأس الوفد القطري خلال الاجتماع وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية يوسف فخرًا.

وناقش الاجتماع المواضيع ذات الأهمية بالخدمة المدنية في دول المجلس واتخذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.

يذكر أن الاجتماع الوزاري سبقه اجتماع للكلاء أمس الأول.

وفي شأن آخر، بدأت بجامعة قطر أعمال منتدى البحوث الصحية القطري- البريطاني الذي

ينظم بالتعاون بين مؤسسة حمد الطبية، وشبكة العلوم والابتكار في المملكة المتحدة وبدعم من المجلس الثقافي البريطاني.

ويعد المنتدى، الذي يستمر يومين، منصة لكبار خبراء البحوث الصحية من قطر وبريطانيا للقاء لتعزيز الشراكة في مجال البحوث الطبية وتطوير التعاون الثنائي لمواجهة التحديات الصحية في البلدين، فضلاً عن مواجهة التحديات الصحية العالمية بشكل مشترك.

ويشهد المنتدى مشاركة 22 متحدثاً من المؤسسات

## عمان: مجلس الدولة يقر مقترح السياسة اللغوية في السلطنة



• جانب من جلسة مجلس الدولة العماني

أقر مجلس الدولة العماني، أمس، مقترح «السياسة اللغوية في السلطنة وأقبعها وتحدياتها وآليات تطويرها وتفعيلها»، مع تشكيل لجنة صياغة فنية لتضمين مبريات الأعضاء حول المقترح.

كما وافق المجلس في جلسته العادية التاسعة لدور الانعقاد السنوي الرابع من الفترة السادسة برئاسة رئيس المجلس د. يحيى المنذري وبحضور أعضاء المجلس «مشروع الأحكام الخاصة بمشروعات القوانين المقدمة من قبل مجلس عمان»، مشيداً بالتقرير مع إدخال ملاحظات المكرمين الأعضاء حوله.

كما ناقش المجلس المقترح المقدم من اللجنة الخاصة حول «السياسة اللغوية في السلطنة وأقبعها وتحدياتها وآليات تطويرها وتفعيلها»، حيث ألفت رئيسة اللجنة د. ربا المنذرية بيان اللجنة أوضحت فيه أن اللغة العربية دوراً مؤثراً في التطور الحضاري، حيث شرفها الله تعالى يجعلها وعاء لكتابه العزيز، ثم بما أسهمت به من نقل التراث العربي ونتاجات أبحاثها الفكرية والثقافية المختلفة.

وأشارت إلى أنه ونظراً لاعتبار اللغة العربية رمز

الهوية لدى أبنائها. كان من الواجب الحرص عليها والاهتمام بها، في ظل انتشار الكثير من المستجديات والمتغيرات التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر في فكرهم ونقافتهم.

وقالت: «لقد تضاعفت أهمية الحرص على اللغة العربية في هذا العصر الذي يتسم بالتجدد المعرفي والتطور التكنولوجي، خاصة في ظل الحاجة إلى تعزيز المحتوى العربي على الشبكة الدولية للمعلومات «الإنترنت»، بما يدعم تحقيق متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وهو التوجه العالمي الذي ركزت عليه كثير من الدول من خلال الاعتماد على اللغة الأم في الإنتاج المعرفي وجوانب الإبداع والابتكار.

واستعرض المجلس خلال الجلسة مذكرة حول الإعلام الإلكتروني، كما أطلع على عدد من التقارير منها: تقرير الأمانة العامة، وتقرير حول مشاركة المجلس في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي عقد بالعاصمة المغربية الرباط، إضافة إلى تقرير حول زيارة رئيس مجلس الشيوخ بالمشيخ للسلطنة.

## السعودية: اختتام أعمال مؤتمر «السلامة والصحة المهنية»

اختتمت أمس، أعمال مؤتمر السلامة والصحة المهنية الذي عقده وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية بالرياض على مدى يومين، بهدف رفع التوعية بمفهوم السلامة والصحة في بيئة العمل، ونشر ثقافة الوقاية، بما يسهم في تعزيز حماية سلامة وصحة العاملين والحفاظ على الممتلكات والبيئة، وبما يتعكس إيجاباً على خفض تكاليف إصابات العمل، وتعزيز كفاءة المنشآت.

وشهدت الجلسة الختامية للمؤتمر استعراض توصيات المتحدثين في جلسات الحوار وورش العمل، من مختصين وخبراء في مجال السلامة والصحة المهنية، حيث أوصى المتحدثون بأهمية التزام المنشآت والعاملين بالمتطلبات النظامية المتعلقة بلوائح سلامة حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين التي عقدت - التزام منظمة التعاون الإسلامي بالتوصل إلى حل يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية ومرجعيات مدريد. وشددت على أنه من « الواضح أن الوضع على الأرض في المناطق الفلسطينية أصبح هشاً ولا يمكن إهماله بعد الآن وأن النزاع قد أدى إلى زعزعة الاستقرار

## من خلال ورش عمل تفاعلية ركزت على خدمة المتعاملين الإمارات والأردن تختتمان برنامجاً لبناء كوادر مؤهلة لتطوير الخدمات الحكومية



• جانب من الجلسة الختامية

بها وصولاً إلى أفضل النتائج. وشارك في أعمال البرنامج التدريبي عدد من الكفاءات الإماراتية من ذوي التجارب المتميزة في العمل كمدربين مؤهلين ومعتمدين في الحكومة الاتحادية، هم كل من الرائد سعيد الظهوري من وزارة الداخلية وناهد القاضي من وزارة الصحة وحد الشيخ من وزارة تنمية المجتمع ورفيعة الحمادي من المجلس الوطني للإعلام.

وتناول البرنامج التدريبي الذي نظم على مدى 5 أيام المفاهيم الأساسية لتصميم تجربة متعامل متميزة وتطبيق آليات نوعية تعزز دور مراكز خدمة المتعاملين في الجهات الحكومية كمحطات خدمية متكاملة مبسطة وفاعلة.

مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات محمد بن طليعة أن عملية التحديث الحكومي تتطلب برامج تدريبية مكثفة ومستمرة لمواصلة بناء قدرات الموظفين وتكثيهم واستثمارهم بما يحفزهم على التعلم المستمر ويعزز مهاراتهم ويرتقي بمستوى العمل الحكومي، ويطور الأداء الفردي والمؤسسي، ويبيح طلععات المتعاملين ويجعل منهم شركاء فاعلين في تشكيل تجربة خدمات حكومية متكاملة.

وقال ابن طليعة إن الدورة الثانية من برنامج تدريب موظفي خدمة المتعاملين في الأردن جاءت استكمالاً لمبادرات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الهادفة إلى تحديث العمل الحكومي بما يسهم في تقديم خدمات متميزة تسهل تجربة المتعامل وترتقي

إضافة إلى إنشاء أول مركز خدمات نمونجي وتصميم وتفعيل مركز التسرعرات الحكومية إلى جانب التدريب وبناء القدرات وبرنامج تأهيل مليون مبرمج أردني.

وأكدت شويكة أهمية البرنامج التدريبي الهادف إلى رفع كفاءة موظفي الصف الأمامي الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الجمهور بما يسهم في إحداث نقلة نوعية في ثقافة تقديم الخدمة وينسجم مع توجهات المعامل الأردني الملك عبدالله الثاني بأن يكون المواطن محور اهتمام الحكومة وأن تلبى الخدمات الحكومية احتياجات وتوقعات المواطنين باعتبارهم شركاء في تطوير الخدمات الحكومية.

بدوره، أكد مساعد المدير العام للخدمات الحكومية في مكتب رئاسة

اختتمت فعاليات الدورة الثانية من البرنامج التدريبي لتطوير الخدمات الحكومية في الأردن التي شملت سلسلة من الجلسات التخصصية وورش العمل التفاعلية الهادفة لبناء وتطوير وتعزيز قدرات موظفي الخدمات الحكومية وفق المعايير الخدمية النوعية التي يتبناها برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة.

ويهدف البرنامج الذي يأتي ضمن إطار الشراكة الاستراتيجية لتحديث العمل الحكومي بين حكومتي الإمارات والأردن وشارك فيه 40 موظفاً من 20 وزارة وهيئة حكومية أردنية، لتنمية قدرات الموظفين وإكسابهم مهارات جديدة وفضل خبراتهم في مجال تقديم الخدمة الحكومية بما يحقق سعادة المتعاملين من خلال مجموعة من الورش التفاعلية التي ركزت على خدمة المتعاملين وتلبية احتياجاتهم وتوفير قيمة مضافة لهم.

وأشادت وزيرة السياحة والآثار المفوض بصلاحيات تطوير الأداء المؤسسي والسياسات في الأردن مجد شويكة، بالشراكة الاستراتيجية والتعاون المستمر بين الأردن والإمارات بتوجهات من قيادتي البلدين في مختلف المجالات وخاصة تطوير منظومة الأداء المؤسسي. وفتحت جهود التنسيق المشترك والعمل المتواصل لتنفيذ عدد من المبادرات التي من شأنها إحداث نقلة نوعية في الخدمات الحكومية أهمها جائزة ولي العهد لأفضل تطبيق خدمات حكومية لطالبة الجامعات

## نسبية: زعزعة الاستقرار تمهد الطريق أمام التطرف

إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية وبتدع إسرائيل إلى وقف أنشطتها الاستيطانية غير القانونية وإنهاء أية محاولات غير مشروعة لتغيير الوضع القانوني للقدس. وذكرت أن أي اعتراف بـ «السيادة الإسرائيلية» على مرتفعات الجولان السورية المحتلة لن يغير الوضع القانوني لهضبة الجولان السورية بموجب القانون الدولي.

كما شهدت السفارة نسبية على الحاجة إلى توفير المساعدة والدعم اللازمين للفلسطينيين لتمكينهم من تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

وأكدت في ختام بيانها أن «منظمة التعاون الإسلامي لن تدخر أي جهد لتعزيز السلام والأمن الدوليين من خلال دعم تحقيق حل الدولتين بحيث تعيش فلسطين وإسرائيل جنباً إلى جنب في تفاهم وسلام وازدهار.

المنطقة. وسلط الضوء على صدوق وقف لدعم اللاجئين الفلسطينيين والذي تم الإعلان عن إنشائه أثناء الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الإمارات في مارس 2019 حيث يهدف الصندوق إلى تعزيز الوضع المالي للأونروا وتمكينها من مواصلة تقديم الإغاثة والخدمات الأخرى إلى اللاجئين الفلسطينيين بصورة مستدامة.

وأكدت السفارة نسبية أهمية دفع الزخم الدولي لمواصلة تحقيق تقدم في العملية السياسية، مشيرة إلى الدور الحاسم الذي يقوم به المجتمع الدولي ومجلس الأمن في التوصل لحل عادل وشامل للنزاع، مجددة التأكيد على أن الحل الوحيد الممكن تنفيذه لإنهاء هذا النزاع هو حل الدولتين. وشددت على أن الجهود المبذولة لتحقيق السلام والأمن الدوليين لن تنجح دون

في الشرق الأوسط بشكل خطير مما يهدد الطريق أمام الجماعات المتطرفة لنشر رسائل الإرهاب والعنف».

ودعت نسبية إلى الاهتمام بالوضع الإنساني المتدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، منوهة إلى أن إغلاق إسرائيل شبه النام لقطاع غزة لا يزال يضر بما يقرب من مليوني فلسطيني يعيشون في هذه المناطق وأن الحظر الشامل على السفر ما عدا في «الحالات الإنسانية الاستثنائية» والقيود الشديدة المفروضة على دخول البضائع وخروجها من غزة أثرت بشدة على إمكانية حصول الفلسطينيين على الخدمات الأساسية.

كما دعت إلى تقديم الدعم إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التي تقدم المساعدات إلى غالبية سكان غزة إضافة إلى اللاجئين في جميع أنحاء

حقت الإمارات بصفتها رئيس مجموعة منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير عملية وموحدة من أجل إنقاذ فرص السلام وتحقيق حل الدولتين.

وأكدت الندوة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة لانا نسبية في البيان الذي القته بالنيابة عن المجموعة خلال مناقشة مجلس الأمن الربع سنوية حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين التي عقدت - التزام منظمة التعاون الإسلامي بالتوصل إلى حل يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية ومرجعيات مدريد. وشددت على أنه من « الواضح أن الوضع على الأرض في المناطق الفلسطينية أصبح هشاً ولا يمكن إهماله بعد الآن وأن النزاع قد أدى إلى زعزعة الاستقرار



• لانا نسبية